الأمانة العامة
قطاع الشئون الاجتماعية
إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي

الاجتماع الثامن
للجنة التنسيق العليا للعقد العربي لمحو الأمية
2024-2015

[مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية: 29-2022/11/30]

[التقرير والتوصيات]

الاجتماع الثامن
للجنة التنسيق العليا للعقد العربي لمحو الأمية
2015 - 2024
مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية

2022/11/30-29

تنفيذاً لقرار مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة (رقم 636 بتاريخ 2015/3/29 – الدورة العادية السادسة والعشرون) – شرم الشيخ – جمهورية مصر العربية، وتحديدًا الفقرة (3) منه التي تنص على تكليف الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالتنسيق مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لمتابعة تنفيذ العقد العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار.

أ) قامت إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي بتوجيه الدعوة لحضور الاجتماع الثامن للجنة التنسيق العليا للعقد العربي لمحو الأمية بموجب مذكرتها رقم 08/7/5/848/22 بتاريخ 2022/9/12 إلى جميع مندوبيات الدول الأعضاء لدى جامعة الدول العربية، كما وجهت الدعوة إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) - منظمة التعاون الإسلامي (إيسسكو) - الهيئة العامة لتعليم الكبار – مركز اليونسكو الإقليمي لتعليم الكبار بسرس الليان – مركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس – المنظمة الكشفية العربية- البرلمان العربي ، ومن منظمات المجتمع المدني (الشبكة العربية لمحو الأمية وتعليم الكبار – مجموعة طلال أبو غزالة– البيت العربي لتعليم الكبار والتنمية (عهد).

ب) عُقد الاجتماع الثامن للجنة التنسيق العليا للعقد العربي لمحو الأمية (2015–2024) خلال الفترة 29 – 30 /2022/11 بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة.

ج) شارك في هذا الاجتماع وفود كل من: المملكة الأردنية الهاشمية، الجمهورية التونسية، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، سلطنة عمان، دولة قطر، الجمهورية اللبنانية، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، الجمهورية اليمنية، بالإضافة إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مركز اليونسكو الإقليمي لتعليم الكبار (أسفك)، مركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس، الشبكة العربية لمحو الأمية وتعليم الكبار، مجموعة طلال أبو غزالة، البيت العربي لتعليم الكبار والتنمية (عهد).

د) **افتتح الاجتماع السيد وزير مفوض د. / فراج العجمي – مدير إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي،** ورحب بالسادة الحضور، وتحدث عن أهمية تفعيل أنشطة العقد العربي لمحو الأمية، وضرورة تنفيذ أهدافه والوصول إلى نتائج ملموسة؛ لتعميمها كتجارب يمكن الاستفادة منها، وتحدث عن أهمية توسيع دائرة الشراكات في تنفيذ أنشطة ذات علاقة بأهداف العقد، ووجه الشكر للدول العربية التي أرسلت لجامعة الدول العربية بيانات وإحصائيات الأمية لديها، والتي ستعتمد في إعداد تقرير تقييمي لإنجازات العقد العربي لمحو

الأمية في ضوء المتغيرات والتحولات العالمية في تعليم وتعلم الكبار، وأكد على أهمية تفعيل الدور الإعلامي لخلق الدوافع لدى المواطن الأمي لتعزيز مفهوم التعلم الذاتي لديه لتغيير حياته للأفضل، وأكد على أهمية إرسال البيانات والأنشطة الخاصة بمحو الأمية في الدول العربية لوضعها على الموقع الإلكتروني للعقد العربي.

ثم بدأت **الجلسة الإجرائية** للاجتماع وطلب خلالها من السادة ممثلي الدول والمشاركين اختيار رئيس للاجتماع، وتمت الموافقة على اختيار **السيد الدكتور/ محمد يحيى ناصف** – رئيس الهيئة العامة لتعليم الكبار بجمهورية مصر العربية، ليكون رئيسًا لهذا الاجتماع، كما تم اختيار **السيدة الدكتورة / نعمة جعجع زين)** ممثل الجمهورية اللبنانية نائبًا أولاً للرئيس، والسيد / علي الفالحي ممثل الجمهورية التونسية نائبًا ثانيًا للرئيس، و اختيار لجنة الصياغة، والتي تكونت من (الأمانة العامة لجامعة الدول العربية – جمهورية مصر العربية – الجمهورية اللبنانية –دولة ليبيا– المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم – المركز الإقليمي لتعليم الكبار (أسفك)، كما تم اختيار المقررين العامين للجلسة من (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمركز الإقليمي لتعليم الكبار بسرس الليان).

جلسة العمل الأولى:

هـ) تحدث **الدكتور/ محمد يحيى ناصف**– رئيس الهيئة العامة لتعليم الكبار بجمهورية مصر العربية، ورئيس الاجتماع، موضحًا أن القضاء على الأمية هو الطريق الأمثل لتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية ، كما تحدث عن ضرورة تبني الاتجاهات العالمية الحديثة في القضاء على الأمية مثل: اتباع استراتيجية التَّعلم بين الأجيال (محو الأمية الأسرية) ، وضرورة تبني ما يُسمى بمحو الأمية المهنية ، وهو الأمر الذي يضمن تكيف الدارس مع مفردات مهنته، وأكد على ضرورة دمج التكنولوجيا في ملف تعليم الكبار لما توفره من وقت وجهد وتكاليف، وتُكسِب عملية التَّعلم المتعة.

بعد ذلك تم استعراض بنود جدول الأعمال وهي:

البند الأول: متابعة ما تم تنفيذه بشأن التوصيات الصادرة عن الاجتماع السابع للجنة التنسيق العليا للعقد العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار، وإقرار المذكرة المفاهيمية للاجتماع الثامن.

البند الثاني: عرض تقييمي لمصفوفة أنشطة العقد العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار "قراءة ناقدة".

البند الثالث: عرض تجارب الدول العربية في تفعيل أنشطة العقد العربي لمحو الأمية.

وتوحيد تقارير المتابعة والتقييم بما ينسجم مع التوجهات والتقارير الدولية.

البند الرابع: الخضرنة مُدخلاً لتعليم وتعلم الكبار لتحقيق واستدامة التنمية في الوطن العربي.

البند الخامس: إطار (مراكش) قراءة ناقدة في ضوء أهداف العقد العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار.

البند السادس: عرض حول الدورة التدريبية "تنمية كفايات مدربات تعليم وتعلم الكبار من أجل تمكين النازحات واللاجئات في الأماكن المستقرة بالدول العربية بالتطبيق على منهج ومنهجية المرأة والحياة.

البند السابع: رؤية مستقبلية في ضوء التقارير العالمية "تعليم المواطنة لتعليم الكبار// وضع تصورات جديدة لمستقبلنا معاً"

البند الثامن: متابعة توصيات الدول بشأن "تقييم مرحلي للعقد العربي لمحو الامية وتعليم الكبار، وتصور الخطوات المستقبلية".

البند التاسع: استعراض مستجدات الموقع الإلكتروني للعقد العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار.

البند العاشر: البيت العربي للتعلم والتنمية "عهد".. فرصة سانحة لتفعيل دور المجتمع المدني العربي لتحقيق أهداف العقد.

عرض البند الأول: استعرض السيد **وزير مفوض د./ فراج العجمي**- مدير إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي، جهود الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في إطار متابعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن الاجتماع السابع للجنة التنسيق العليا للعقد العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار، وأشاد بجهود الدول العربية التي أرسلت مصفوفة تنفيذ أهداف العقد العربي لمحو الأمية، وكذلك الاستبيان الذي يحدد نسب الأمية في الوطن العربي، وأفاد بأن الأمانة العامة تسلمت مصفوفات الإنجاز لتنفيذ أهداف العقد العربي لمحو الأمية من (11) دولة، هي (المملكة الأردنية الهاشمية – مملكة البحرين – الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية – المملكة العربية السعودية – جمهورية السودان – جمهورية العراق – المملكة المغربية – الجمهورية التونسية – سلطنة عمان – دولة قطر – جمهورية مصر العربية)، والتي تم بموجبها إعداد تقييم لمصفوفة أنشطة العقد العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار.

وحث أعضاء لجنة التنسيق على ضرورة المشاركة الفعالة والمنتظمة في الاجتماعات الدورية للجنة، وكذلك ضرورة استيفاء المصفوفة وإعادة إرسالها إلى الأمانة العامة بصيغة (WORD)؛ لتحقيق الاستفادة الكاملة منها، كما استعرض جهود الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في سبيل المساهمة في تعليم اللاجئين والنازحين في الدول العربية المتضررة من النزاعات المسلحة، عن طريق استكمال البرنامج التدريبي الذي نظمته الأمانة العامة لجامعة الدول العربية تحت عنوان "تنمية كفايات مدربات تعليم وتعلم الكبار من أجل

تمكين النازحات واللاجئات في الأماكن المستقرة بالدول العربية بالتطبيق على منهج ومنهجية المرأة والحياة"؛ بهدف النهوض بالمرأة وتمكينها ومحو أميتها، لتكون شريكًا أساسيًّا فاعلاً في تنمية أسرتها ومجتمعها، بالتعاون مع الهيئة العامة لمحو الأمية بجمهورية مصر العربية ، والشبكة العربية لمحو الأمية وتعليم الكبار، والمركز الإقليمي لتعليم الكبار (أسفك)، والمنظمة الكشفية العربية، كما قدم الشكر لدولة **الإمارات العربية المتحدة** على تحمل تكلفة التدريب، وتوفير عدد (50) جهاز لوحي لفائدة تدريب اللاجئين والنازحين، وعرض تطلعات الجامعة العربية في إنجاز النسخة الثالثة من التدريب الموجه إلى اللاجئين والنازحين في معسكرات اللجوء والنزوح بالتنسيق مع الدول التي لديها معسكرات لاجئين، بالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشئون اللاجئين UNHCR .

عرض البند الثاني: قام **الأستاذ/ السيد مسعد عبدالجواد** – ممثل الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بجمهورية مصر العربية بتقديم عرض تقييمي لمصفوفة أنشطة العقد العربي لمحو الأمية للدول الأعضاء ، والتي أُعدت في ضوء ردود إحدى عشرة دولة عربية، والتي بينت جهود تلك الدول في تحقيق أهداف العقد العربي لمحو الأمية، ومستعرضًا نقاط القوة والضعف، واتضح من العرض أن هناك تقدمًا ملحوظًا في تقليص نسب الأمية، وسد الفجوة ما بين الجنسين، الأمر الذي يعكس حرص الدول على تفعيل ومتابعة تنفيذ أنشطة العقد العربي لمحو الأمية، وربط أهداف أنشطة العقد العربي بأهداف التنمية المستدامة 2030، وأكد على ضرورة إيجاد إجراءات وطرق جديدة مبتكرة للوصول إلى تحقيق أهداف العقد العربي لمحو الأمية، وأكد كذلك على ضرورة اهتمام الدول بتوفير البيانات والإحصاءات التي تساهم في وضع تصور للحالة الحالية للأمية في الوطن العربي؛ مما يسهم في وضع الحلول المناسبة للقضاء على الأمية، وشدد على ضرورة وضع حلول لسد منابع الأمية ومكافحة الارتداد، وأشاد بالتجارب الوطنية في الربط بين المداخل التنموية وبرامج محو الأمية، كتجربة مدارس الفرصة الثانية في مصر وتونس ، وتجربة التعليم المستمر في السعودية والجزائر، وتجربة الارشاد التربوي في الأردن، ثم أكد على أهمية الاهتمام بمرحلة ما بعد الأمية والتي تتطلب جهودًا مكثفة من الدول العربية لمنع الارتداد للأمية مرة أخرى، مع الوضع في الاعتبار ضرورة التجسير بين التعليم النظامي وغير النظامي، والعمل على إتاحة فرص التعليم مدى الحياة لذوي الإعاقة، وضرورة زيادة التمويل المخصص لمحو الأمية وتنويع مصادره.

عرض البند الثالث: قام ممثلو بعض الدول العربية بعرض تجارب دولهم المميزة في مجال تعليم الكبار تفعيلاً لأنشطة العقد العربي منها:

- عرض ممثل **الجمهورية التونسية** تجربة دولته والتي عملت على إعادة هيكلة النظام والتحول من التعلم الوطني إلى التعلم مدى الحياة، وذلك في إطار مقاربة كيفية إنسانية ثقافية للتغلب على الفقر في التعليم،

ومقاومة ظاهرتي الرسوب والتسرب التي يشهدها النظام التربوي، الأمر الذي يتطلب تغييرًا في الأدوات وتبني مفاهيم حديثة كمفهوم اقتصاد المعرفة، والاقتصاد الأخضر القائم على المحافظة على البيئة، الأمر الذي يقتضي وضع منهج وبرامج توعوية تنعكس على الصحة والتعليم.

- **وعرض الدكتور/ عبدالله يوسف الحراحشة – ممثل المملكة الأردنية الهاشمية،** تحدث عن ضرورة وضع آلية لتحقيق الانسجام والتوافق بين التزامات الدول العربية في مجال تنفيذ أهداف العقد العربي لمحو الأمية والالتزامات المطلوبة من الدول في مجال تنفيذ توصيات وأولويات تعليم وتعلم الكبار الواردة ضمن إطار عمل مراكش المنبثق عن المؤتمر العالمي لتعلم الكبار، والتزامات المتعلقة بتحقيق الأهداف الواردة ضمن خطة التنمية المستدامة 2020 – 2030 وتحديدًا الهدف الرابع منها.
- **وقدم الدكتور / حمد سعيد عثمان آدم– ممثل جمهورية السودان،** مداخلة أشار خلالها أن تجربة السودان تقوم على أربعة برامج تتبنى أربعة مفاهيم تتعلق بمحو الأمية الأبجدية، محو الأمية التقنية، التوعية وتحسين العيش، وتعزيز مهارات الحياة، وأشار إلى أن السودان قام بوضع دراسة قومية لتحديد الاحتياجات بمشاركة المستفيدين ومقدمي الخدمة ومتخذي القرار.
- **وعرض الدكتور / رمضان الطاهر علي – ممثل دولة ليبيا** رؤية دولة ليبيا من حيث أهمية التركيز على الجوانب العملية والميدانية لتطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار.

عرض البند الرابع: قدم **الأستاذ الدكتور/ محمد يحيى ناصف** – رئيس الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بجمهورية مصر العربية عرضًا تقديميًّا بعنوان الخضرنة مُدخلاً لتعليم وتعلم الكبار لتحقيق واستدامة التنمية في الوطن العربي، تناول العرض مفهوم التعليم الأخضر وهو تبني التكنولوجيات الحديثة وفقًا للمعايير الصديقة للبيئة، وأكد على مجموعة من الأهداف تسعى إلى تشجيع الدارسين على اكتساب المعارف والمهارات الخضراء التي تسهم في تعديل سلوكياتهم واتجاهاتهم وقيمهم ، كما أكد خلال العرض على أن تبني الخضرنة في تعليم وتعلم الدارسين الكبار يتم في البيئات الطبيعية وفي الهواء الطلق؛ لتحقيق العديد من الفوائد التربوية، والثقافية، والاجتماعية، والنفسية، والاقتصادية ، بهدف جعل عملية التعلم أكثر نشاطًا وتجريبًا وتكيفًا مع البيئة المحيطة، وأوصت الدراسة بضرورة إعداد مناهج للدارسين الكبار تعكس مفاهيم الخضرنة والمحافظة على البيئة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين المتمثلة في الاحتباس الحراري، وتغير المناخ ،وتقليل البصمة الكربونية، وتحقيق العدالة المناخية، كما أوصت الدراسة بضرورة تدريب معلمي تعلمي الكبار على تطبيق مفاهيم الخضرنة في مجال تعليم وتعلم الكبار بصورة عملية وإجرائية .

كما وعد **الدكتور ناصف** بإهداء منهجًا ورقيًّا لمحو الأمية إلى جامعة الدول العربية لتحويله إلى منهجٍ رقمي ووضعه على منصات التحميل الخاصة بالهواتف المحمولة، ووضعه كذلك على صفحة العقد العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار في الوطن العربي.

جلسة العمل الثانية:

عرض البند الخامس: قدم **الأستاذ / السيد مسعد عبدالجواد** – ممثل الهيئة العامة لتعليم الكبار بجمهورية مصر العربية، قراءة ناقدة لإطار (مراكش) في ضوء أهداف العقد العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار، مؤكداً على ضرورة إعداد دراسة تقييمية للمؤتمرات الدولية السابقة، ووضع مؤشرات لقياس التقدم المحرز في تحقيق الأهداف، كما أشارت الورقة إلى عدد من التوصيات برزت أهمها في:

* إنتاج برامج ومناهج خاصة بذوي الإعاقة في مجال تعليم الكبار.
* فتح قنوات اتصال بين التعليم النظامي وغير النظامي والاعتراف بالمؤهلات لمواصلة التعلم مدى الحياة.
* إنتاج برامج رقمية واستخدام التعليم عن بعد والتعليم المدمج وإنشاء منصات تعليمية إلكترونية.
* المحافظة على اللغة العربية والهوية والثقافة العربية.
* قيام دول الشمال بتبعاتها في إنفاذ حق التعليم في دول الجنوب ولا سيما في مناطق النزوح واللجوء بالدول العربية.

عرض البند السادس: قدم **الأستاذ / أحمد حسن** – ممثل المنظمة الكشفية العربية عرضًا يتضمن شرح لما تم خلال الدورة التدريبية "تنمية كفايات مدربات تعليم وتعلم الكبار من أجل تمكين النازحات واللاجئات في الأماكن المستقرة في الدول العربية بالتطبيق على منهج ومنهجية المرأة والحياة" والتي شاركت فيها (27) متدربة حضوريًّا من (8) دول عربية هي (الأردن – تونس – العراق – لبنان– السودان – ليبيا– اليمن – مصر) ، والتي نظمتها جامعة الدول العربية بالتعاون مع (الهيئة العامة لتعليم الكبار بجمهورية مصر العربية – مركز اليونسكو الإقليمي لتعليم الكبار (أسفك) – المنظمة الكشفية العربية – والشبكة العربية لمحو الأمية وتعليم الكبار) هدفت الدورة التدريبية إلى النهوض بالمرأة ومحو أميتها الأبجدية والرقمية، وتمكينها لتكون شريكًا أساسيًّا فاعلاً في تنمية أسرتها ومجتمعها.

عرض البند السابع: قدمت **الأستاذة الدكتورة / إقبال السمالوطي** – الأمين العام للشبكة العربية لمحو الأمية وتعليم الكبار ورقة تحت عنوان "رؤية مستقبلية في ضوء التقارير العالمية : تعليم المواطنة لتعليم الكبار: وضع تصورات جديدة لمستقبلنا معاً"، تضمن أهمية تعليم المواطنة العالمية في سبيل تحقيق القيم وما الدور الذي يمكن أن يؤديه التعليم في التحول من البنى الاجتماعية التي تشجع على الملكية إلى

المجتمعات المستدامة ، وتضمنت المواضيع الرئيسية (المواطنة والقرائية – تعليم المواطنة والهجرة – تعميم الإنترنت على نطاق واسع – إعطاء الأولوية للمرأة والدور الرئيسي للمعلم في أن يكون مرشدًا وميسرًا)،

كما قدمت ورقة عن "وضع تصورات جديدة لمستقبلنا معًا "عقد اجتماعي جديد للتربية والتعليم"، أكدت على أننا أمام خيارين تغيير المسار تغييراً جذرياً أو مواصلة السير في مسار غير مستدام، وهذا يقتضي ابرام عقد اجتماعي جديد للتربية والتعليم، وان يتمكن الجميع من المشاركة في بناء مستقبل التربية والتعليم، وتضمن العرض مجموعة من الاقتراحات لتجديد أساليب التربية والتعليم، والتي يمكن الاسترشاد بها في تنفيذ اهداف العقد العربي لمحو الامية في المرحلة المقبلة.

عرض البند الثامن: قدمت **الأستاذة/ جليلة العبيدي** – ممثلة الألكسو مداخلة استهلتها بنقل تحيات معالي **الأستاذ الدكتور / محمد ولد اعمر** – المدير العام للألكسو وتأكيده على أن المنظمة تسخر كل إمكانياتها المتاحة في مساعدة الدول فنيًا بالتعاون مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في تنفيذ أهداف العقد العربي. وقدم **الدكتور/ حجازي إبراهيم إدريس**– خبير الألكسو ، "التقييم المرحلي للعقد العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار (2015–2024) وتصور لضبط الخطوات المستقبلية في ضوء ملاحظات الدول العربية والمستجدات العالمية في تعلم وتعليم الكبار"، والذي تضمن توضيح لملاحظات الدول التي وردت على التقرير المرحلي في صيغته الأولى، والذي تم عرضه خلال الاجتماع السابع للعقد العربي لمحو الأمية، وتم تطرح بدائل تتناسب مع التوجهات الدولية واحتياجات الدول العربية، كما تم عرض رزنامة زمنية / خارطة طريق لتنفيذ البرامج المقترحة في المرحلة القادمة، كما قدم مجموعة من التوصيات من أهمها ضرورة التحول في سياسات وبرامج تعليم الكبار لتتواكب مع المستجدات العالمية.

البند التاسع: قدم الأستاذ / صلاح أبو عصبة – ممثل مجموعة طلال أبو غزالة عرضًا لأهم مستجدات الموقع الإلكتروني للعقد العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار في ضوء ما أرسلته الدول العربية من جهود في إطار تنفيذ أهداف العقد العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار، وشدد على ضرورة مشاركة رابط صفحة العقد العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار على الصفحات الرئيسية للجهات المعنية بمحو الأمية وتعليم الكبار بالدول العربية؛ لتعميم الاستفادة على كافة المستخدمين في جميع أنحاء الوطن العربي، كما شدد على ضرورة استمرار تحديث بيانات الدول من خلال إرسالها إلى جامعة الدول العربية التي تتولى مهمة التنسيق في هذا الشأن، كما اكد على ضرورة التركيز على محو الامية الرقمية والتي تشكل أساسا هاما في عملية التحول الرقمي الحتمي وذلك من خلال التعلم على الاستخدامات الرئيسة للتطبيقات والتي تعتبر مدخلا هاما لكل مواطن للوصول للخدمات بأنواعها سواء كانت الحكومية او الخاصة حيث من المفترض ان نكون جميعا مواطنين رقميين طالما اننا يجب ان نستفيد من هذه الخدمات الرقمية.

البند العاشر : قدم الدكتور / زاهي عازار – ممثل البيت العربي للتعلم الكبار والتنمية (عهد) ، مداخلة تضمنت التعريف بالبيت العربي (عهد) وخلفياته العلمية والتربوية موضحًا أنه يضم (4) شبكات من كبرى الشبكات التربوية في الوطن العربي في مصر، ولبنان، والأردن، وفلسطين، وتحدث عن قضايا تعليم وتعلم الكبار، مؤكداً أن أمتنا العربية بحاجة إلى التجديد والانتقال إلى مفهوم التربية بشكلها الإنساني الأشمل، وضرورة البحث عن طرائق عصرية للتعلم وخاصة في حالات الطوارئ والأزمات، والعمل على إعادة قراءة المصطلحات وضبطها لتتناسب مع الاتجاهات الحديثة في تعليم الكبار، مؤكداً على أهمية التمسك بالهوية الثقافية العربية.

البند الحادي عشر: بعد مناقشات مستفيضة لكافة البنود المدرجة على جدول الأعمال توصل المجتمعون إلى التوصيات التالية:

1- التأكيد على التوصيات السابقة الخاصة بدعوة الدول العربية إلى إنشاء لجنة قطرية إعلامية تكون مسئوليتها الإشراف على تنفيذ الخطة الإعلامية للعقد العربي لمحو الأمية، وتكليف ممثل كل دولة بموافاة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية باسم المنسق الإعلامي الذي سيمثل الدولة في لجنة التنسيق الإعلامي للعقد العربي لمحو الأمية.

2- دعوة الجهات المعنية بمحو الأمية وتعليم الكبار بالدول العربية للعمل على إنتاج برامج ومناهج خاصة بذوي الإعاقة في مجال تعليم وتعلم الكبار.

3- دعوة الدول العربية إلى فتح قنوات اتصال بين التعليم النظامي وغير النظامي والاعتراف بالمؤهلات لمواصلة التعلم مدى الحياة.

4- دعوة الجهات المعنية بمحو الأمية وتعليم الكبار في الدول العربية إلى إنتاج برامج رقمية واستخدام التعليم عن بعد، والتعليم المدمج، وإنشاء منصات تعليمية إلكترونية.

5- دعوة الدول العربية إلى زيادة التمويل المخصص لأنشطة وبرامج تعليم وتعلم الكبار.

6- الطلب من الجهات المعنية بالدول العربية سرعة تحديث بيانات الاستبيان الخاص بنسب الأمية في الوطن العربي، وكذلك مصفوفة أنشطة العقد العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار وإرسالها إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بصيغة "وورد" لاتخاذ اللازم بشأنها.

7- دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم للمتابعة الفنية لما تم في وثيقة التقييم المرحلي للعقد العربي، خاصة فيما يتعلق بمواكبة المستجدات العالمية، وتحديث الوثيقة وتقديمها خلال الاجتماع القادم للعقد العربي.

8- دعوة الدول العربية ومؤسسات المجتمع المدني المعنية بمحو الأمية وتعليم الكبار للتوسع في توظيف التقنية الرقمية في البرامج المقدمة لتعليم وتعلم الكبار.

9- الطلب من الجهات المعنية بالدول العربية، ومؤسسات المجتمع المدني، وكافة الجهات المعنية بمحو الأمية وتعليم وتعلم الكبار بمشاركة الرابط الخاص بالصفحة الرسمية للعقد العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار على الصفحات الرسمية لهذه الجهات.

10- دعوة الدول العربية، ومؤسسات المجتمع المدني المعنية بمحو الأمية وتعليم الكبار إلى تبني مناهج وبرامج تعليمية وتدريبية قائمة على مفاهيم الحفاظ على البيئة والتحول إلى الخضرنة.

11- دعوة الدول العربية، ومؤسسات المجتمع المدنية المعنية بمحو الأمية وتعليم الكبار للاهتمام بالفئات الأكثر احتياجاً لضمان حصولهم على التعليم العادل والمنصف والشامل.

12- الترحيب بمبادرة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) باحتضان الاجتماع التاسع للجنة التنسيق العليا للعقد العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار بمقرها بـ (تونس)، وتكليف الألكسو بالتنسيق مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية لتحديد موعد الاجتماع، والطلب من الأمانة العامة عمل كافة الإجراءات المتعلقة بالتنسيق لعقد هذا الاجتماع.

13- الطلب من الأمانة العامة الاستمرار في تقديم الدورات التدريبية الموجهة لصالح اللاجئين والنازحين في الدول العربية المستضيفة لهم بالتنسيق والتعاون مع كافة الشركاء وفقاً لما جاء في مذكرة التفاهم الموقعة في هذا الخصوص.

<u>وفي ختام أعمال الاجتماع</u>: توجه أعضاء اللجنة بالشكر والتقدير لكل من **السيد الدكتور/ محمد يحيى ناصف** – رئيس الهيئة العامة لتعليم الكبار بجمهورية مصر العربية، ورئيس الاجتماع الثامن للجنة التنسيق العليا للعقد العربي لمحو الأمية ونائبيه، على الجهد الذي قاموا به في إدارة الجلسات، وإلى **السيد الدكتور وزير مفوض د./ فراج العجمي** – مدير إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي، كما تم توجيه الشكر إلى **السيد الأستاذ/ وليد عثمان** – منسق العقد العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار على حسن التحضير والتنظيم، والذي ساهم في إنجاح أعمال هذا الاجتماع، والشكر **للمكتب الفني لهيئة تعليم الكبار**، لما بذلوه من جهد فني لإنجاح أعمال الاجتماع، كما تم توجيه الشكر إلى دولة الإمارات العربية المتحدة على تحملها كلفة التدريب على منهج ومنهجية المرأة والحياة، وتوفير أجهزة التابلت المستخدمة في التدريب، كما تم توجيه الشكر لمجموعة طلال أبوغزالة على جهودها في إدارة الموقع الإلكتروني للعقد العربي لمحو الأمية.